واعلم انه

او الفاصلة او الوصلة رفع الاستزلاق في المعارف او مجرد مدح نحو
الحمد لله رب العالمين او ذم كنحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم
عليه نحو اللهم الطف بعبادك الضعفا او توكيد كما دل عليه مسوغ كنحو
ضربه واحدة لانه قد علم من ضربه انها واحدة فلم يفد النعت الا مجرد التوكيد
ومنه قولهم مضى امس الدابر فان العصام او تعميم نحو ان الله يحشر
عباده الاولين والاخرين او تخصيص كمررت برجلين عربي وعجمي او ابهام نحو
تصدق صدقة قليلة او كثيرة قال الشيخ ما هيئ عن بعضهم او اعلام انما
طلب بان المتكلم عالم كما من المتكلم ذكر فقال له ارايت فاصبي تلك ناقة
لانت فاصبك الكرم الفقير ولست هنا للوصلة لان مرادهم بالايضاح
للمخاطب وهو بالفرض في مقالنا عالم بما ذكر عن محتاج الى ايضاحه له
ولا لمدح فان مخرج المتكلم اعلام السامع بانه عالم بهذا الموصوف
لا مجرد الثناء عليه والنعت من حيث هو تبع متعلقه في
الاسم من حيث واحد من اوجه الاعراب الثلاثة الرفع والنصب
والجر وواحد من التعريف والتنكير سواء رفع ضميره ام اشتمل ظاهرا
فلا يتبع معرفة بنكرة ولا عكسه بعض المعرف بلام الجنس يجوز ان
يتبع نكرة مخصوصة كقولهم ما يشبه الرجل مثلك او حين تدرك ان تفعل
كذا وفي النعت ان يكون مشتقا او ما في معناه في التعريف او دونه
فنحو بالرجل احدك بدل لا نعت لانه قوة النعت حكمه اسناده اعلى
المنعوت تبع متعوته ولو كان معناه لما تعلق كما في نحو جاءني رجل حسن
وجمالي في الاسم من حيث واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد
او فرعه من تثنية وجمع وتصحيح بهذا مع ما مر مطابق له في ان تعدد من
عشرة ما لم يلتبس بالتعدد كما في المذكر مع افراده وتذكيره كما فعل من
او تذكيره فقط كنعوت تعلق فاعل وفعل تعلق متعول كما مر اه صورة

وجمع او تاسيس كرجل ثقة وثمرة وامراة ثقة وثمرة وان لا اي وان
لم يرفع ذكر بان رفع ظاهرا او ضميرا بالنسبة الى الكثير النائب
كالفعل اي المحل فيفرد لو فعل ذكر وتطابق في التذكير والتانيث المفرد
لا المتعدد كمررت برجلين قائمة امهما وبرجال قائم اباؤهم كما في الفعل اي المحل
وسمي سببيا نعم ان رفع جمعا جاز ان يجمع جمع تكسير بان يجري
المفرد بل يجمع على الافراد ولهذا قال او الاحسن جاءني رجل قعود غلمانه
بلفظ التكسير فاعب غلمانه بالافراد الذي هو قبل الفعل لانك تقول
قعد غلمانه بالتعدد الصناعي وقعد غلمانه بعد غلمانه وقبل افراده اي مطلقا نحو بانه
مجرى الفعل وقيل ان اتبع مفردا او مثنى فالمختار افراده بالنفاق قاعدون غلمانه
بعد جمع سلامة وهو ضعيف لانه خاص بلغة اكلوني البراغيث ومنه
وقطع الصفة ولو بعد ذي السبب المعلوم موصوفها بدونها صفة
او ادعا بان يجعل له المعلوم لامر مما رفعا يقدر هو في حالة النصب
والجر ونصبا مقدرا فعلا في حالة الرفع واجر بدرة اعني في نعت التو
ضيح او اهب ح في المدح او اذم في الذم او ارحم في الترحم او غير ذلك
فيما يناسب الصفة ولا يكون اظهار المقدر الا في نعت التوضيح والتخصيص
واذا جرت الصفة على مشاركه او كانت للموكد او ملازمة الذكر كالحم
العقاب امتنع قطعها كما يمتنع اذا لم يعلم موصوفها الا بها او لا فرق بين
تعددها واتحادها فلو احتاج في حال تعددها الى بعضها فقط جاز فيها
عند ارادة البعض القطع والاتباع ويجمع بينهما بشرط تقديم المتبوع وفي قوله
رفعا الى اخره اشارة الى حصر القطع قال الشيخ جابر وجملة الصفة المقطوعة
المقطوعة مع عاملها لا محل لها من الاعراب اذا القطع مستلزم للاستيناف
فاعلم ان الاتباع في تعدد النعت بها على الترتيب افسا وقسم
لا نعت ولا نعت به كاسم الفعل وكالضمير لانه لا يتبع